Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العرب . ولا نرى في الواقع الإجتماعي ــ الثقافي العربيّ ما يحول دون أن تحظى رواية « القصر » أيضاً باستقبال مشابه . فالقرّاء الكثيرون الذين مارسوا تجربتهم الجماليّة مع قصة « المسخ »، وأكتشفوا أنفسهم في الموظف الصغير « غريغور زامزا » ، يستطيعون بكل تأكيد أن يجدوا أنفسهم في شخصيّة المســاح « ك » دون توحّد،وأن يسقطوا نظام القرية ــ القصر على أوضاعهم الإجتماعيّة والسياسيّة من غير مصالحة مع تلك الأوضاع .

٥ ــ الجدال العربي حول صهيونية « كافكا » :

بعد أن صدرت في عام ١٩٧٠ ترجمة عربيّة لرواية « كافكا » الثالثة « أمريكا » ، التي أنجزها عن الإنكليزية الدسوقي فهمي ، أصبحت روايات « كافكا » الثلاث في متناول القراء العرب (٩٧) . ثمّ شهد استقبال « كافكا » عبر الترجمة بعض الركود ، فلم يقم أحد باعادة ترجمة الأعمال التي صدرت عنها ترجمات عربية غير مرضية ، ولم تنتقل حركة الترجمة إلاّ ببطء إلى قصص « كافكا » وكتاباته الأوتوبيوغرافيّة، التي تشكّل جانباً هاماً من أدبه (٩٨).ولكن من جهة أخرى شهدت المنطقة العربيّة منذ ١٩٧١ جدالاً حامياً حول موضوع قد يبدو غريباً بالنسبة للباحث غير العربيّ ، هو علاقة « كافكا » بالصهيونية . وانقسم النقّاد العرب في ذلك الجدال إلى معسكرين ، يضمّ أولهما خصوم « كافكا » ، الذين يرون فيه صهيونياً متحمساً يجب إدانته ومحاربته ، ونجد في المعسكر الآخر مؤيدي « كافكا » ، الذين يسعون لتبرئته من تهمة الصهيونية ، بل ولأن يجعلوا منه أديباً معادياً للصهيونية واليهوديّة على حدّ سواء (٩٩) .